

## الأغاني

فهو حر لئن لم تحتالي فيها حتى أتزوجها لأضربنك ضربة بالسيف وكان مقداماً جسوراً  
ففرقت منه فدخلت على صهباء وأهلها فتحدثت معهم ثم ذكرت ابن عمها فقالت لعمة صهباء ما  
بأله فارقتها فأخبرتها خبرها وقالت لم يقدر عليها وعجز عنها فقالت لها وأسمعت صهباء إن  
هذا ليعتري كثيراً من الرجال فلا ينبغي أن تتقدموا في أمرها إلا على من تختبرونه وأما  
وإن لو كان ابن جحش لصهباء لثقبها ثقب اللؤلؤ ولو رتقت بحجر ثم خرجت من عندهم فأرسلت  
إليها صهباء مري ابن جحش فليخطبني فلقيته قطنة فأخبرته الخبر فمضى فخطبها فأنعمت له  
وأبى أهلها إلا عيسى بن طلحة وأبت هي إلا ابن جحش فتزوجته ودخل بها وافتضاها وأحب كل واحد  
منهما صاحبه فقال فيها .

( نِعْمَ الضَّجِيعُ إِذَا الذُّجُومَ تَغَوَّسَتْ ... بِالغَوْرِ أُولَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا ) .

( عَذْبٌ مُقْبِلٌ لَهَا وَثِيرٌ رَدْدٌ فِيهَا ... عَيْلٌ شَوَاهَا طَائِبٌ مَجْنَاهَا ) .

( صَفَاءٌ يَطْوِيهَا الضَّجِيعُ لِحَنْدِيدِهَا ... طَائِبٌ الْحِمَالَةَ لَيْسَ مِنْ مَتْنَاهَا ) .

( لَوْ يَسْتَطِيعُ ضَجِيعُهَا لِأَجْنَبِهَا ... فِي الْجَوْفِ حَبٌّ نَسْمِيهَا وَنَشَاهَا ) .

( يَا دَارَ صَهْبَاءِ الَّتِي لَا أَنْتَهِي ... عَنْ ذِكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أَنْسَاهَا ) .

عبد الملك بن مروان يعجب بشعره .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد الرحيم بن

أحمد بن زيد بن الفرغ قال حدثني محمد بن عبد الله قال .

كان عبد الملك بن مروان معجباً بشعر عبد الله بن جحش فكتب إليه يأمره بالقدوم عليه

فورد كتابه وقد توفي فقال إخوانه لابنه